



أنا البجبر والعجيب





تَهْدَفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ،
وإلى إِرْضَاءِ هَذَا الطُّمُوحِ فِيهِمْ ، فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا .

فَالْقِصَصُ الْحِكْمِيُّ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ
يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ
حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ
وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرُّغْبَةِ فِي الْمَطَالَعَةِ
مِنْ أَهْدَافِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ
مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ . وَكُتِبَ «رُوبِنْسُنْ
كُرُوزُو» وَ «وَلِيمُ تِل» وَ «الْفِرْشَاةُ الذَّهَبِيَّةُ» وَ «الْحَجَرُ الْعَجِيبُ»
وَ «هَادِيَّةُ» تُمَثِّلُ الْمَرَحَلَةَ الرَّابِعَةَ الَّتِي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِهَا الطِّفْلُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ
كُتُبَ الْمَرَاحِلِ الثَّلَاثِ : الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ وَالثَّالِثَةِ ، وَهِيَ : «رَيْمَةُ وَالدُّبَابُ»
وَ «الْتِيُوسُ الثَّلَاثَةُ وَالمَارِدُ» وَ «أَبُو الْحُصَيْنِ» وَ «الْقَزَمَانُ الْكَرِيمَانُ» وَ «حَبِيبُ
وَنْدَى» وَ «رَبَابُ فِي الْغَابَةِ» وَ «هَانِي وَبَسْبُوسُ» وَ «زَاهِرُ فِي الْعَاصِمَةِ»
وَ «عُمَرُ وَالدُّبُّ» وَ «الْكَعْكَةُ الْهَارِيَّةُ» وَ «سَامِرُ وَالْعِمْلَاقُ» وَ «سِرُّ الْأَمِيرَةِ»
وَ «شَمْسُ وَالْأَقْزَامُ» وَ «عَازِفُ الْمِزْمَارِ» .

وَقَدْ بُدِّلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهْدٌ كَبِيرٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا
مُتَخَصِّصُونَ فِي الرَّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَكِتَابَةِ الْخَطِّ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ
مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْزَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِالْاعْتِزَازِ وَالْفَخْرِ لِأَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَاسْتِيعَابِهَا .

© حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

طُبِعَ فِي انْشِكَلَا

١٩٨٠

الحَجَرُ الْعَجِيبُ

أَعَادَ الْحِكَايَةَ : الدَّكْتُورُ أَلْبِيرُ مُطَّلِقُ
رِسْمُومَ : مَارْتِنُ إِيْتِشِسُنْ
خَطَّ الْكِتَابِ : فَوَادُ اسْطِفَاتُ

مَكْتَبَةُ لِبْنَات





مَشَى رَجُلٌ صُغْلُوكٌ فِي الْغَابَةِ
طَوَالَ النَّهَارِ ، يَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ . تَعِبَ كَثِيرًا ، وَأَخَذَتِ الشَّمْسُ
تَغِيبُ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ :
« أَنَا فَقِيرٌ لَا بَيْتَ لِي ، فَعَلَيَّْ الْآنَ أَنْ
أَجِدَ مَكَانًا أَقْضِي فِيهِ لَيْلَتِي وَأُحْصِلُ

طَعَامِي ، وَلَوْ بِالْحِيلَةِ وَالذَّهَاءِ . »
مَشَى كَثِيرًا وَفَتَّشَ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ
بَيْتًا . لَمْ يَكُنْ حَوْلَهُ غَيْرُ الْأَشْجَارِ .





الْأَشْجَارِ . لَكِنَّهُ التَّفَتَ فِجَاءَةً فَرَأَى امْرَأَةً
عَجُوزًا تَجْمَعُ حَطَبًا .

فَرِحَ كَثِيرًا بِرُؤْيَا الْعَجُوزِ
وَوَقَفَ مَعَهَا يُكَلِّمُهَا .



تَعِبَ الصُّعْلُوكُ كَثِيرًا . فَقَرَّرَ أَلَّا
يُقَشَّ عَنْ بَيْتِهِ وَأَنْ يَنَامَ تَحْتَ



قَالَ الصُّغْلُوكُ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 سَيِّدَتِي. ماذا تَفْعَلِينَ فِي الْغَابَةِ؟»
 أَجَابَتِ الْعَجُوزُ: «أَجْمَعُ حَطَبًا.
 وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّطِيفُ، ماذا
 تَفْعَلُ؟ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ
 أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»

قَالَتِ الْعَجُوزُ: « أَنْتِ تَفْتَشُ عَنْ
بَيْتٍ إِذَا ! أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ لَا تَتَّبِعِ
نَفْسَكَ . فَلَيْسَ فِي الْغَابَةِ سِوَى بَيْتِي ،
وَأَنَا لَنْ آخُذَكَ إِلَيْهِ . أَتُرَكِّي الْغَابَةَ
قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ الظَّلَامُ فَتَنَامَ تَحْتَ
الْأَشْجَارِ . »



قَالَ الصُّعْلُوكُ: « أَنَا جَوَّالٌ أَحِبُّ
مُشَاهَدَةَ الْبِلَادِ وَمُصَادَقَةَ الْعِبَادِ . أَمَّا
الآنَ فَإِنِّي أَفْتَشُ عَنْ بَيْتٍ أَقْضِي فِيهِ
لَيْلَتِي بَعْدَ تَجَوُّالِ النَّهَارِ . وَقَدْ فَتَّشْتُ
طَوَالَ بَعْدِ الظُّهْرِ فَلَمْ أَجِدْ بَيْتًا
وَاحِدًا فِي الْغَابَةِ . »



لَمْ يَكُنِ التَّخْلُصُ مِنَ الصُّعْلُوكِ
الْجَوَّالِ سَهْلًا . قَالَ : « أَنْتِ سَيِّدَةٌ
كَرِيمَةٌ . أَعْلَمُ أَنَّكَ لَنْ تَتْرُكِي نَامُ فِي
الْغَابَةِ . خُذِيْنِي إِلَى بَيْتِكَ ، أَرْجُوكِ ،
وَفِي الصَّبَاحِ أَتُرْكُكِ ، وَلَنْ تَرَى وَجْهِي
بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا . »



تَبِعَ الصُّعْلُوكُ الْعَجُوزَ وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ
وَيَتَكَلَّمُ ، حَتَّى قَالَتْ الْعَجُوزُ أَخِيرًا :
« آخُذْكِ إِلَى بَيْتِي . لَكِنْ تَنَامُ عَلَى
كُرْسِيٍّ ، فَلَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ سَرِيرِي
الَّذِي أَنَامُ فِيهِ . »



شَكَرَ الْفَقِيرُ الْعَجُوزَ ، وَمَشَى
مَعًا إِلَى الْبَيْتِ .

فِي الطَّرِيقِ رَاحَ الْفَقِيرُ الْجَوَّاكُ
يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي زَارَهَا
وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَاهَا . وَتَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْ
تَعَبِهِ الشَّدِيدِ وَعَنْ جُوعِهِ .

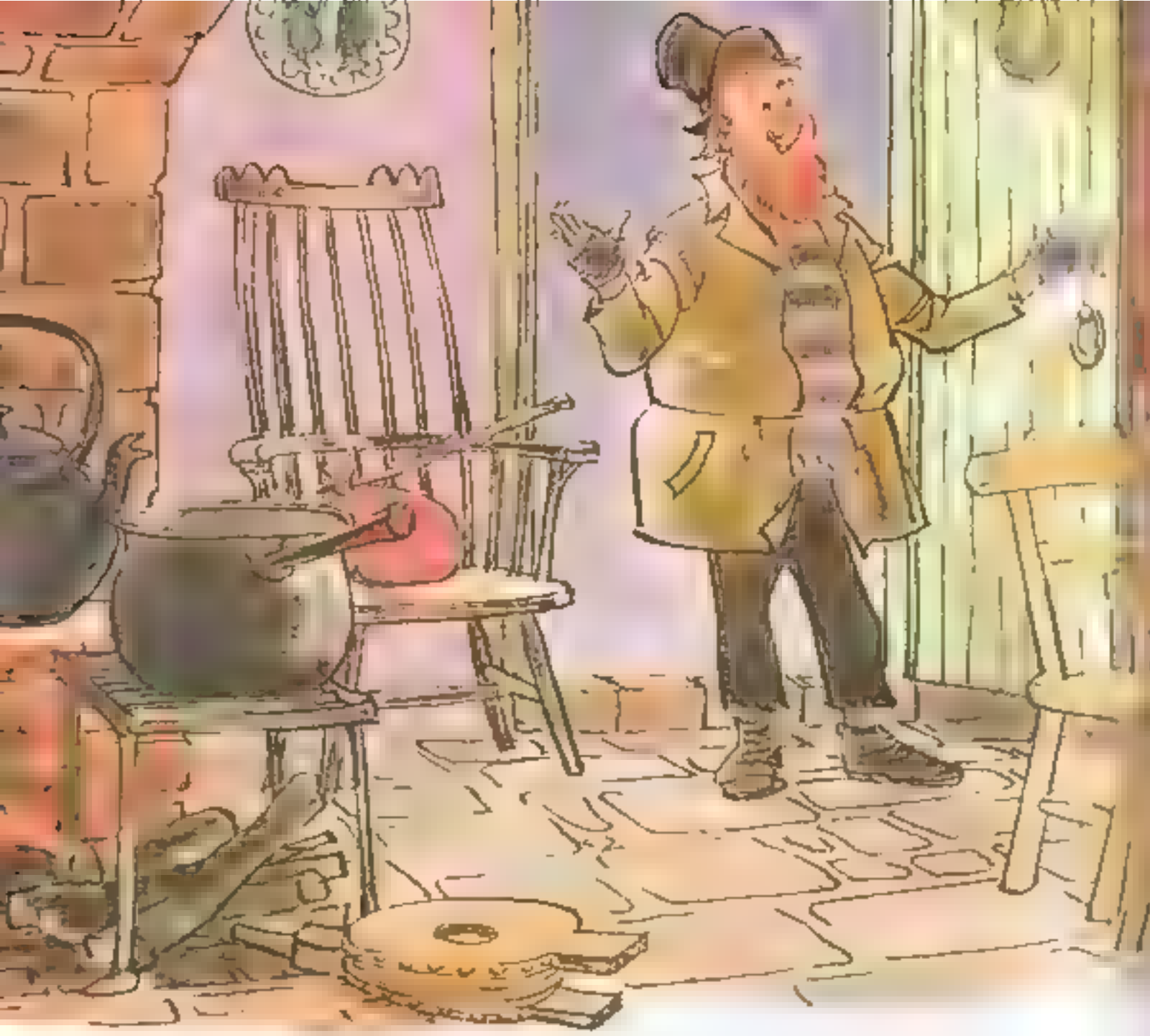
قَالَتِ الْعَجُوزُ : " أَنْتَ جَائِعٌ أَيْضًا !
أَلَسْتَ جَائِعًا ؟ لَا تَطْمَعُ فِي عَشَاءٍ .
أَنَا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ ، لَمْ آكُلْ فِي هَذَا
الْيَوْمِ شَيْئًا ، وَلَيْسَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ
أَبَدًا . فَإِمَّا أَنْ تَنَامَ جُوعَانَ أَوْ تَرْحَلَ
عَنِّي . »



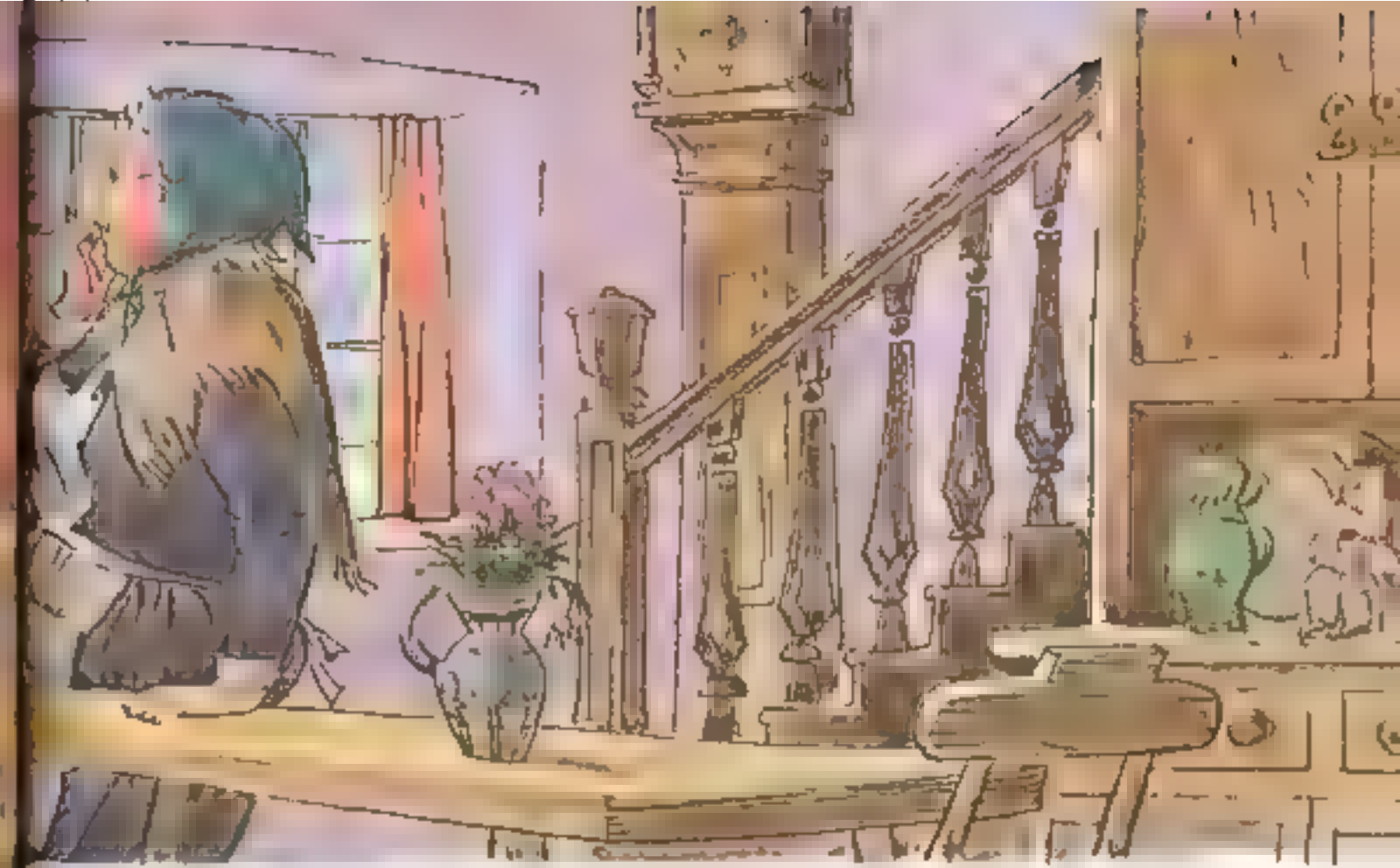
وَصَلَا الْبَيْتَ ، فَظَرَ الصُّغْلُوكُ
إِلَى الْحَدِيقَةِ فَعَرَفَ أَنَّ الْعَجُوزَ لَمْ
تَكُنْ فَقِيرَةً ، كَمَا ادَّعَتْ ، وَلَا جَائِعَةً .
رَأَى فِي الْحَدِيقَةِ لِفْتًا وَبَصَلًا وَبَقَرَةً
حَلُوبًا .

قَالَ الصُّغْلُوكُ فِي نَفْسِهِ : « هَذِهِ
الْعَجُوزُ لَيْسَتْ جَائِعَةً مِثْلِي ، وَأَنَا
أَعْرِفُ كَيْفَ أَجْعَلُهَا تُقَدِّمُ لِي
عِشَاءً شَهِيًّا . »





أَجَابَ الصُّعْلُوكُ: "تَذَكَّرِي، يَا سَيِّدَتِي،
أَنْنِي تَجَوَّلْتُ فِي الْعَالَمِ، وَتَعَلَّمْتُ أَشْيَاءَ
عَجِيبَةً. تَعَلَّمْتُ، مَثَلًا، كَيْفَ أُعِدُّ
شُورَبَةً مِنَ الْحَجَرِ. مَا رَأَيْكَ؟"



بَعْدَ أَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ قَالَ
الصُّعْلُوكُ: "لَمْ تَأْكُلِي فِي هَذَا
الْيَوْمِ شَيْئًا، فَلَا بُدَّ أَنَّكَ جَائِعَةٌ!
اجْلِسِي، وَسَأُعِدُّ لَكَ صَحْنًا مِنَ
الشُّورَبَةِ."

شَهِقَتِ الْعَجُوزُ قَائِلَةً: "شُورَبَةٌ!
كَيْفَ تُعِدُّ لِي صَحْنًا مِنَ الشُّورَبَةِ؟
قُلْتُ لَكَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ طَعَامٌ أَبَدًا."

شَهَقَتِ الْعَجُوزُ مَرَّةً أُخْرَى
وَقَالَتْ : « تُعِدُّ شُورِبَةً مِنَ الْحَجَرِ !
مَا أَغْرَبَ ذَلِكَ ! أَتَسْمَحُ بِأَنْ أُرَاقِبَكَ
وَأَتَعَلَّمَ مِنْكَ ؟ »

أَجَابَ الصُّعْلُوكُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ :
« كُنْتُ كَرِيمَةً مَعِيَ حِينَ سَمَحْتَ
لِي بِأَنْ أَنَامَ فِي بَيْتِكَ ، لِذَا
سَأَعْلَمُكَ كَيْفَ تُعِدِّينَ شُورِبَةً مِنَ
الْحَجَرِ . »

جَلَسَتِ الْعَجُوزُ تُرَاقِبُ الصُّعْلُوكَ
وَهُوَ يَضَعُ قِذْرًا مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ
نَارِ الْمَوْقِدِ . وَضَعَ الصُّعْلُوكُ فِي
الْمَاءِ حَجْرًا نَظِيفًا وَأَخَذَ يُحَرِّكُ
الْمَاءَ ، وَالْعَجُوزُ قُرْبَهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ .



قَالَتِ الْعَجُوزُ : « مَا طَعْمُ
شُورْبَةِ الْحَجَرِ ؟ »

أَجَابَ الصُّعْلُوكُ : « شُورْبَةُ الْحَجَرِ
لَذِيذَةٌ الطَّعْمِ . طَبِيعًا سَتَكُونُ أَشْهَى
إِذَا أَضَفْنَا إِلَيْهَا بَصَلَةً أَوْ بَصَلَتَيْنِ .
لَكِنَّ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ بَصَلٌ ، كَمَا
تَعْرِفِينَ ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَغْنِي عَنْهُ . »
وَعَادَ إِلَى مَاءِ الْقِدْرِ يُحَرِّكُهُ .





قالت العجوز: «لعل في الحديقة
يضع بصلات. انتظري لحظة!»

خرجت العجوز إلى الحديقة.
وسرعان ما عادت ومعها بصلتان
كبيرتان، رمتهما في قدر الماء
مع الحجر.

عاد الصُّغْلوكُ إلى ماءِ القِدْرِ يُحَرِّكُ
ويُحَرِّكُ، والعجوزُ قُربَهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ.



قال الصُّغْلوكُ : " هَذِهِ شُورِيَّةٌ
لَذِيذَةٌ . طَبِيعًا سَتَكُونُ أَلَذَّ وَأَشْهَى إِذَا
أَضَفْنَا إِلَيْهَا قَلِيلًا مِنَ اللَّحْمِ . لَكِنْ
لَيْسَ فِي الْبَيْتِ لَحْمٌ ، كَمَا تَعْرِفِينَ ،
فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَغْنِي عَنْهُ . "



قَالَتِ الْعَجُوزُ : " لَعَلَّ فِي الْبَيْتِ
بَعْضَ اللَّحْمِ . انْتَظِرْنِي لِحُظَّةٍ ! "
تَرَكْتُ الْعَجُوزَ الصُّغْلوكَ وَعَادَتْ
بَعْدَ لِحَظَاتٍ وَمَعَهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
الطَّارِجِ ، رَمَتْهُ فِي قِذْرِ الْمَاءِ مَعَ
الْبَصَلَتَيْنِ وَالْحَجَرِ .

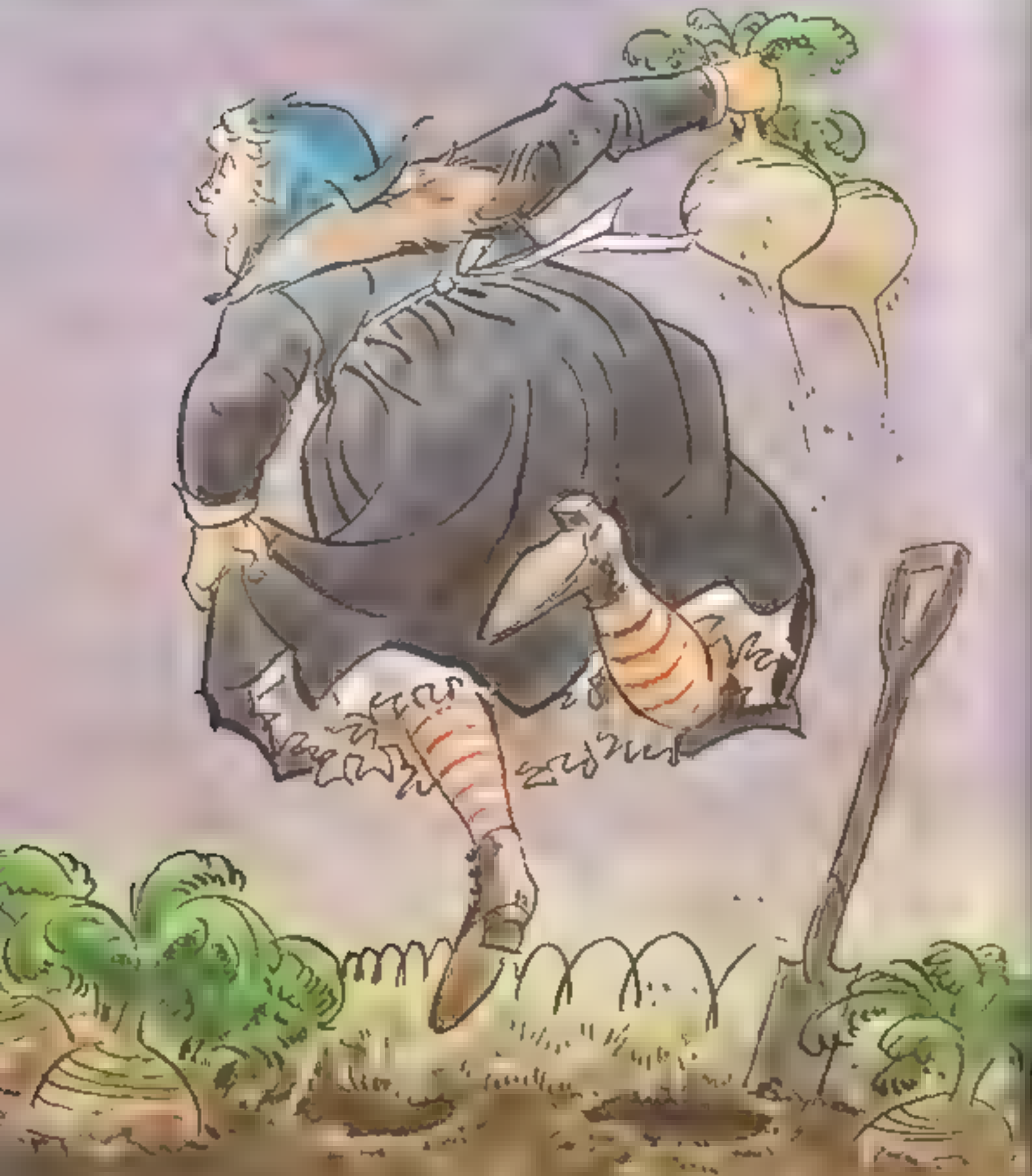




عَادَ الصُّعْلُوكُ إِلَى مَاءِ الْقِدْرِ يُحَرِّكُ
وَيُحَرِّكُ ، وَالْعَجُوزُ قُرْبَهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ .

قَالَ الصُّعْلُوكُ : " شُورِبَةُ الْحَجَرِ لَذِيذَةٌ
الطَّعْمِ . طَبِيعاً سَتَكُونُ أَلَذَّ وَأَشْهَى إِذَا
أَضَقْنَا إِلَيْهَا لِفْتَةً أَوْ لِفَتَتَيْنِ . لَكِنَّ
لَيْسَ فِي الْبَيْتِ لِفْتٌ ، كَمَا تَعْرِفِينَ ،
فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَغْنِي عَنْهُ . "

بَدَا مَنَظَرُ الشُّورْبَةِ شَهِيًّا . بَيْنَمَا
رَاحَ الصُّعْلُوكُ يُحَرِّكُ الْمَاءَ وَيُحَرِّكُ ،
وَالْعَجُوزُ قُرْبَهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ .

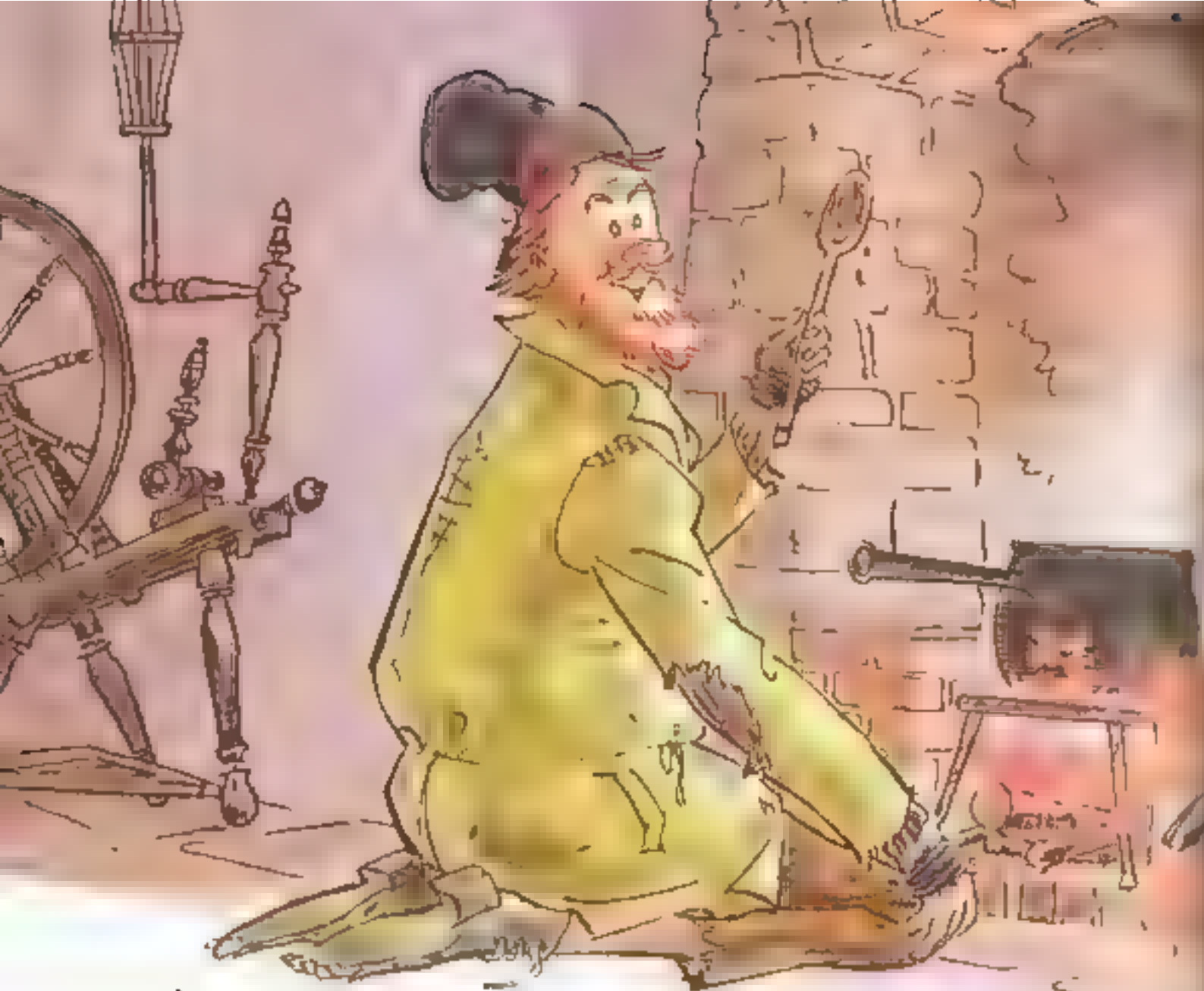


قَالَتِ الْعَجُوزُ : « مِنْ حُسْنِ الْحَظِّ
أَنَّ فِي حَدِيقَتِي بَضْعَ لِفْتَاتٍ . »
خَرَجَتِ الْعَجُوزُ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، وَاقْتَلَعَتْ
لِفَتَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ أَسْرَعَتْ بِهِمَا إِلَى
الْبَيْتِ ، وَرَمَتْهُمَا فِي قِذْرِ الْمَاءِ
مَعَ اللَّحْمِ وَالْبَصَلَتَيْنِ وَالْحَجَرِ .

كَانَتْ الْعَجُوزُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
قَدْ أَحَسَّتْ بِالْجُوعِ . نَظَرَتْ إِلَى الْبُخَارِ
الْمُتَصَاعِدِ مِنَ الْقِدْرِ وَتَنَشَّقَتِ الرَّائِحَةُ
الْمُنْتَشِرَةَ ، وَقَالَتْ : « هَذِهِ شُورِبَةُ شَهِيَّةٌ » .

أَجَابَ الصُّعْلُوكُ : « نَعَمْ ، إِنَّهَا فِعْلًا
شَهِيَّةٌ . طَبِيعًا سَتَكُونُ أَلَذَّ وَأَشْهَى إِذَا
أَضَفْنَا إِلَيْهَا قَلِيلًا مِنَ الْأُرْزُ . لَكِنْ
لَيْسَ فِي الْبَيْتِ أُرْزٌ ، كَمَا تَعْرِفِينَ ،
فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَغْنِيَ عَنْهُ . »

قَالَتِ الْعَجُوزُ : « لَعَلَّ فِي الْبَيْتِ
شَيْئًا مِنَ الْأُرْزِ . » ثُمَّ انْطَلَقَتْ وَعَادَتْ
بَعْدَ لَحْظَاتٍ وَمَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأُرْزِ
رَمَتْهُ فِي قِدْرِ الْمَاءِ مَعَ اللَّفْتَيْنِ وَاللَّحْمِ
وَالْبَصَلَتَيْنِ وَالْحَجَرِ .

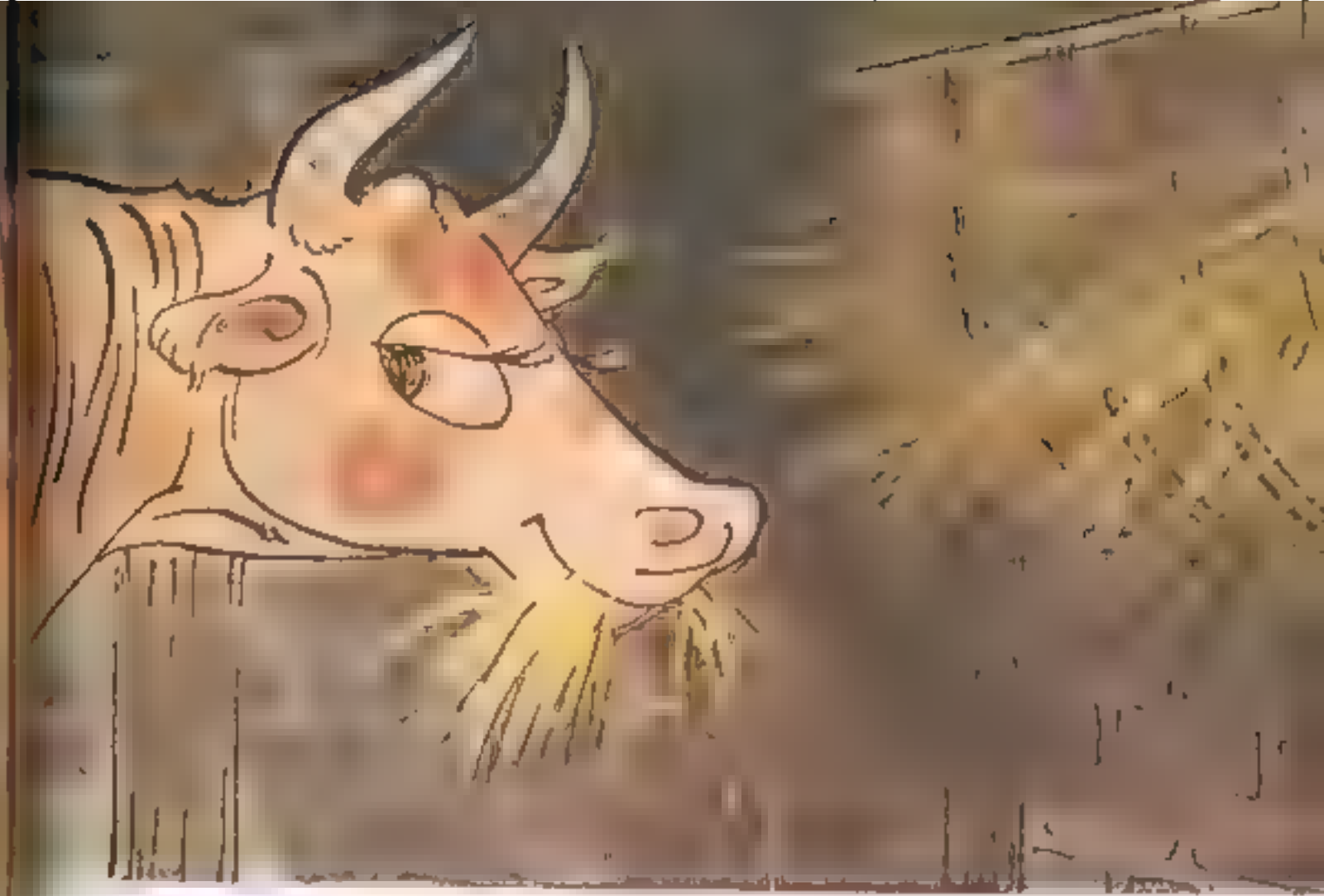


الحليب (اللبن) إلى شورية الحجر. لكن
ليس في البيت حليب، كما تعرفين،
فعلينا أن نستغني عنه.

قالت العجوز: «أنا أحل المشكلة.
عندي بقرة، أذهب الآن وأحلبها،
ونضيف شيئاً من حليبها إلى شورية الحجر.»



عاد الصُّعلوك إلى ماء القدر يحرك
ويحرك، والعجوز قربه تنظر إليه.
ثم قال: «لينا نضيف شيئاً من



انْطَلَقَتِ الْعَجُوزُ مِنَ الْبَيْتِ لِتَحْلُبَ
الْبَقَرَةَ. وَسُرْعَانَ مَا عَادَتْ وَمَعَهَا قَلِيلٌ
مِنَ الْحَلِيبِ صَبَّئَتْهُ فِي قِذْرِ الْمَاءِ مَعَ
الْأَرُزِّ وَاللَّفْتَيْنِ وَاللَّحْمِ وَالْبَصَلَتَيْنِ وَالْحَجَرِ.

بَدَا مَنَظَرُ الشَّوْرَبَةِ شَهِيًّا حَقًّا .
بَيْنَمَا عَادَ الصُّعْلُوكُ إِلَى مَاءِ الْقِذْرِ يُحَرِّكُ
وَيُحَرِّكُ ، وَالْعَجُوزُ قُرْبَهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ .



ذاق الصُّعْلُوكُ الشُّورْبَةَ . فنَظَرَتْ
إِلَيْهِ العَجُوزُ ، وَقَالَتْ :

« كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟ لَذِيذَةٌ ؟ »

أَجَابَ الصُّعْلُوكُ : « نَعَمْ ، إِنَّهَا
لَذِيذَةٌ . لَا يَنْقُصُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْمِلْحِ
لِتَكُونَ شُورْبَةً مُلُوكِيَّةً . »

رَدَّتِ العَجُوزُ بِسُرْعَةٍ قَائِلَةً :
« إِذَنْ نُضِيفُ إِلَيْهَا قَلِيلًا مِنَ الْمِلْحِ . »
وَانْطَلَقَتْ إِلَى خِزَانَةِ قَرِيبَةٍ .

وَسُرْعَانَ مَا عَادَتْ بِالْمِلْحِ وَوَضَعَتْ
قَلِيلًا مِنْهُ فِي قِذْرِ الْمَاءِ مَعَ الْحَلِيبِ وَالْأُرْزِ
وَاللُّفْتَيْنِ وَاللَّحْمِ وَالْبَصَلَتَيْنِ وَالْحَجَرِ .

كَانَتْ الْعَجُوزُ قَدْ جَاعَتْ كَثِيرًا
فَقَالَتْ : « هَلْ نَشْرَبُ الشُّورْبَةَ الْآنَ ؟ »
أَجَابَ الصُّعْلُوكُ الْجَوَّالُ : « نَعَمْ .
لَكِنْ نَرْفَعُ أَوَّلًا الْحَجَرَ ، وَبَعْدَهَا
نَشْرَبُ الشُّورْبَةَ الْمُلُوكِيَّةَ . »



قَالَتْ الْعَجُوزُ : « الشُّورْبَةُ الْمُلُوكِيَّةُ
تَسْتَلْزِمُ مَأْكَلَ تَلِيقُ بِهَا . » ثُمَّ فَتَحَتْ
خِزَانَتَهَا الْقَرِيبَةَ ، وَأَخْرَجَتْ مِنْهَا أَشْهُى
الْمَأْكَلِ ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْمَائِدَةِ ، وَقَالَتْ :
« الْآنَ ، كُلُّ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ مُلُوكِيٌّ . »



إِبْتَسَمَ الصُّعْلُوكُ وَقَالَ : " وَالْآنَ ،
يَا سَيِّدَتِي ، اجْلِسِي ، وَقُولِي رَأْيَكَ فِي
هَذِهِ الشُّورْبَةِ الشَّهِيَّةِ . "

ذَاقَتْ الْعَجُوزُ الشُّورْبَةَ ، وَقَالَتْ :
" إِنَّهَا حَقًّا شَهِيَّةٌ . لَا أَكَادُ أَصَدِّقُ
أَنَّكَ أَعَدَدْتَهَا مِنْ الْحَجَرِ ! "

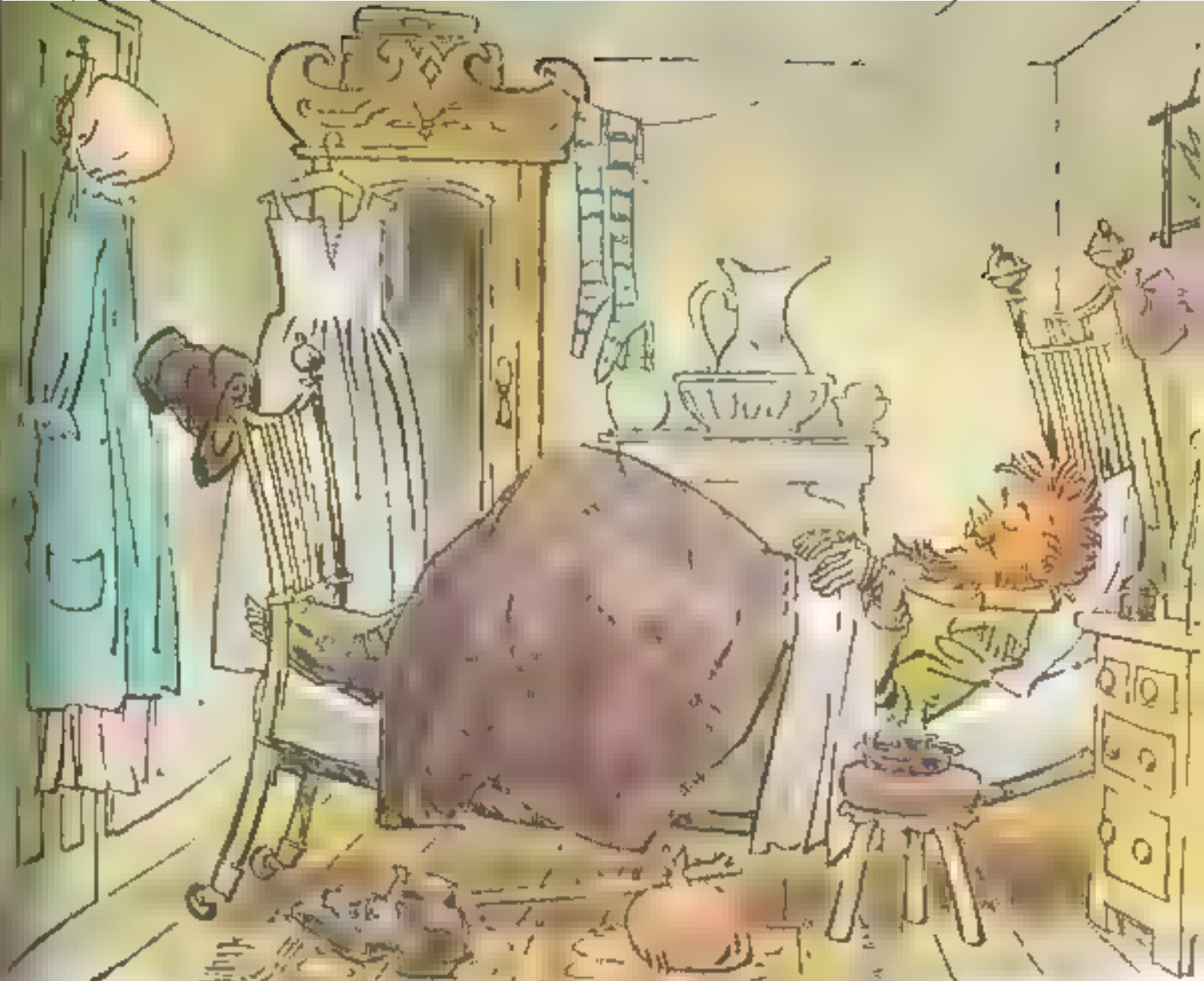


قَالَ الصُّعْلُوكُ الْجَوَّالُ: « أَنْتِ سَيِّدَةٌ
كَرِيمَةٌ. سَمَحْتَ لِي أَنْ أُنَامَ فِي
بَيْتِكَ اللَّيْلَةَ ، لِذَا أَقْدَمُ لَكَ الْحَجَرَ
الَّذِي كَانَتْ مِنْهُ هَذِهِ الشُّورْبَةُ الشَّهِيَّةُ.
لَنْ تَجُوعِي بَعْدَ الْيَوْمِ . »



فَرِحَتْ الْعَجُوزُ كَثِيرًا ، وَقَالَتْ :
« أَشْكُرُكَ يَا سَيِّدِي ، أَشْكُرُكَ ، أَنْتِ
الطَّيْفُ رَجُلٌ قَابِلَتُهُ فِي حَيَاتِي . »

وهكذا ، نام الصُّغْلوكُ الجَوَّالُ في
سَريرِ العَجوزِ ، ونامَتِ العَجوزُ على
كُرسيِّ قُرْبِ النَّارِ .



راح الصُّغْلوكُ والعَجوزُ يأكلان
ويأكلان حتَّى أَكَلَا المَأكِلَ الشَّهِيَّةَ
كُلَّهَا . ثُمَّ تَحَدَّثَا وتَحَدَّثَا حتَّى شَعَرَتِ
العَجوزُ بِالنُّعَاسِ فَقَالَتْ : " تَنَامُ أَنْتَ فِي
سَريري ، وَأَنَامُ أَنَا على كُرسيِّ . فَإِنِّي
لَا أَتْرُكُ سَيِّدًا لَطِيفًا مِثْلَكَ يَنَامُ
على كُرسيِّ مُتَعَبٍ . "

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، شَكَرَ
الصُّعْلُوكُ الْعَجُوزَ عَلَى ضِيَافَتِهَا .

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ : " لَا تَشْكُرْنِي . الشُّكْرُ
لَكَ أَنْتَ ، لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ أُعِدُّ
شُورْبَةَ الْحَجَرِ . لَنْ أَجُوعَ بَعْدَ
الْيَوْمِ . تَعَالَ زُرْنِي مَرَّةً ثَانِيَةً ،
وَسَأُعِدُّ لَكَ شُورْبَةَ حَجَرٍ لَذِيذَةً . "



أَجَابَ الصُّغْلُوكُ الْجَوَّالُ وَهُوَ
يَسْتَعِدُّ لِلرَّحِيلِ : " مِنْ حَظِّكَ أَنْكَ تَعْرِفِينَ
كَيْفَ تُعِدِّينَ شُورِبَةَ الْحَجَرِ . لَكِنْ لَا تَنْسِي
أَنْ تُضِيفِي بَصَلَةً أَوْ بَصَلَتَيْنِ ، وَشَيْئاً
مِنَ اللَّحْمِ ، وَلِفْتَةً أَوْ لِفَتَتَيْنِ ، وَشَيْئاً
مِنَ الْأَرْزِ ، وَقَلِيلاً مِنَ الْحَلِيبِ ، وَقَلِيلاً
مِنَ الْمِلْحِ . وَلَا تَنْسِي أَنْ تُحَرِّكِي ذَلِكَ
كُلَّهُ ، فَتَحْصُلِي عَلَى شُورِبَةٍ مُلَوِّحِيَّةٍ . "





سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ»

المرحلة الأولى :

المرحلة الثالثة :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------|
| ١ - ريمة والدُّباب | ١ - الكعكةُ الهاربة . |
| ٢ - الثُّبوسُ الثلاثةُ والمارد | ٢ - سامرُ والعِملاق |
| ٣ - أبو الحُصَيْن | ٣ - سِرُّ الأميرة |
| ٤ - القزَّمانِ الكرَّيمان | ٤ - شمسُ والأقزام |
| ٥ - حبيبُ وندى | ٥ - عازفُ المِرْمار |

المرحلة الثانية :

المرحلة الرابعة :

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ١ - رباب في الغابة | ١ - روبنسُن كُروزو |
| ٢ - هاني وبسبوس | ٢ - وليم تِل |
| ٣ - زاهر في العاصِمة | ٣ - الفرشاة الذهبية |
| ٤ - عُمرُ والذُّئب | ٤ - الحجرُ العجيبُ |
| | ٥ - هادية |

Series 777 Arabic

في سِلْسِلَةِ كُتُبِ المِطالعةِ الآن أكثر من ٢٠٠ كتابٌ تتناول ألواناً
من الموضوعات تناسبُ مختلفَ الأعمار . اطلبُ البيانَ الخاصَّ بهما من :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت